تقديم اليوم الدراسي بتاريخ الخميس 19 جانفي 2023 تحت عنوان:

"الحوار جنوب - جنوب وفرص الخروج من العولمة المتوحشة"

تنسيق د. عبدالملك الظاهري

يعرِف العالم في موفى الربع الأول من القرن الواحد والعشرين اختلالات عديدة وخطيرة تكاد تعصف بكل المكتسبات البشرية الماضية:اختلال اقتصادي ومالي خطير ناجم عن استفراد النظرة النيو-ليبرالية بالعالم في إطار العولمة المتوحشة وفرضها شروطا مجحفة على البلدان النامية لمزيد من الهيمنة والتحكم،واختلال فكري وثقافي يتميز بفرض نمط معين من الفكر والثقافة مما يجعل من العسير استتباب أي تعايش متناغم وأي استقرار حقيقي ومثمر،واختلال بيئي ومناخي ناجم عن فترة طويلة من الممارسات المتهورة واللامسؤولة، واختلال قيمي وأخلاقي يكاد يؤدي بالبشرية إلى حافة الإفلاس والضياع، حروب ومجازر وفظاعاتوجوائح عدّة (من إنفلونزا الطيور وحُمّى الخنازير وفيروس سارس وزيكاوإيبولا، إلى فيروس كورونا المعروف ب كوفيد-19 وسلالاته المتجددة) مما يهدد العالم بالدمار الشامل ويضع كوكب الأرض أمام خطرالفناء.

فهل بلغت البشرية نقطة اللاعودة في هذا الانحدار الحضاري على جميع الأصعدة؟ وهل من مخرج من هذه الأزمة المركبة والعميقة التي يعرفها العالم؟ وهل قَدُر بلدان الجنوب محتوم ونهائي أم أنه لا تزال هناك فرص ولو ضئيلة للخروج من هذه العولمة المتوحشة؟وبصياغة أخرى هل من بارقة أمل بعد هذه العاصفة التي شملت الجميع قد تقودنا إلى صياغة رؤية ناضجة وحلول عقلانية تضمن لنا انتماءاتنا ومعتقداتنا وتباييناتنا وثرواتنا وتساعدنا على انقاذ كوكبنا الذي يعنينا جميعا؟ وكيف السبيل للإنعتاق والإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتربوي؟ وفي هذا المربع المعرفي،وبتنسق من د.عبدالملك محمد الظاهري يتّزلهذا اليوم الدراسي تحت عنوان: "الحوار جنوب-جنوب وفرص الخروج من العولمة المتوحشة" من خلال المداخلات التالية:

1- د. عبدالملك الظاهري: "قراءة في بعض التجارب التنموية الناجحة والدروس المستفادة"
2- د. محمد النوري:"معالم المنوال التنموي من منظور إسلامي"
3- د. عصام عبدالشافي:"الجنوب وإدارة الأزمات الدولية: فرص تعزيز الاستقلالية السياسية".